

اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل بعد التخرج 'دراسة ميدانية على طلبة جامعة حلب'

الملخص

لدى كل إنسان اتجاهات عديدة ومتنوعة حول العديد من الأحداث والأشياء والمواضيع التي من حوله. هذه الاتجاهات العديدة والمتنوعة تشكل نسقاً مترابطاً، والذي بدوره يلعب دوراً هاماً في توجيه السلوك الإنساني داخل المنظمات.

ونظراً لما للاتجاه من أهمية فقد وجدنا أنه من المفيد القيام بهذه الدراسة بغية التعرف على الاتجاهات السائدة لدى عينة من شباب جامعة حلب فيما يتعلق بالمجالات التي يرغب الطالب في التوجه إليها بعد تخرجه من الجامعة، وما هي الأسباب الكامنة وراء تشكيل هذه الاتجاهات.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الطلبة، التخرج.

ورد البحث للنشر بتاريخ 2011//
قبل النشر بتاريخ 2011//

مقدمة:

لاتجاه الفرد العقلي أثر كبير في شخصيته وسلوكه، وبالتالي أدائه، فالاتجاهات العقلية تلعب دور الدوافع إزاء المواضيع التي ترتبط بها. فالتجاه الطالب الايجابي نحو دراسته يجعله شغوفاً بها، حريصاً على الاستقاء أكثر من علومها، مما يساعده نحو توجيه طاقته لاكتساب المهارات الذهنية والحركية اللازمة للتفوق بها.

فالالاتجاه العقلي أحد العناصر الهامة التي تساعد الفرد على حسن التكيف مع المجتمع الذي ينتمي إليه، كما يساعده على قبول قيم المجتمع وفلسفته وأهدافه ومعايير عاداته وتقاليده وأنماط السلوك السائدة فيه.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع وأثره على سلوك الأفراد وتوجهاتهم، قمت بهذه الدراسة مستعرضاً مفهوم الاتجاهات وخصائصها، والعوامل المؤثرة بها، وعلاقة الاتجاهات بالرضا الوظيفي. ثم إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة حلب للتعرف على اتجاهاتهم المستقبلية بعد التخرج.

مشكلة البحث:

تتمثل المشكلة في غياب التنسيق الكامل بين مخرجات مؤسسات التعليم وسوق العمل والذي يخلق الهوة الواسعة بينهما والتي تتمثل في زيادة عدد الخريجين الذين لا يستطيع سوق العمل استيعابهم، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن المادة العلمية التي يحصل عليها الطالب أثناء حياته الدراسية في كثير من الأحيان تكون بعيدة كل البعد عما يحتاجه سوق العمل بالفعل.

أهمية البحث:

تتأتى أهمية البحث من خلال سعيه للتوصل إلى معرفة اتجاهات الشباب الجامعي في حلب بعد التخرج ومنها يتضح لنا بعض الأبعاد المرتبطة بسوق العمل وما تقوم به الدولة من سياسات في هذا المجال من جهة، وبالخريج الجامعي نفسه وما يتحصل عليه من معارف ومهارات، وغالباً ما تتحدد بمجموعة من المجالات التي نذكر منها:

- 1- مواصلة الدراسات العليا.
- 2- الالتحاق بوظيفة عامة.
- 3- التوجه نحو العمل بالقطاع الخاص.
- 4- التوجه نحو الأعمال الحرة والاستثمارات.
- 5- اتجاهات الخريجين نحو مرتبات الوظائف الحكومية.
- 6- اتجاهات الطلبة نحو استثمار وقت الفراغ.
- 7- هناك فئة من الشباب تتجه نحو السفر للعمل في الخارج، والبعض نحو الهجرة بعد حصوله على الشهادة.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأنماط السلوكية التي تتسج عن الاتجاهات السائدة لطلبة الجامعة بعد التخرج، والدوافع التي تحذو بالطلبة لاختيار عملهم بعد التخرج، وتقديم بعض النصائح والتوجيهات للخريجين لمساعدتهم.

فرضيات البحث:

- 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جميع متغيرات الدراسة ترجع للعوامل التالية: أ- الجنس: ذكر وأنثى.
ب- التخصص: كليات علمية وكليات نظرية.
- 2- هناك اتجاهات سلبية نحو الوظيفة الحكومية ورواتبها نظراً لقلّة فرص التوظيف وبالتالي صعوبة الحصول عليها.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من عدد من الكليات النظرية و العملية بجامعة حلب، بلغ حجمها /1000/ طالب وطالبة، منها / 519 / من الذكور بنسبة / 51.9 % / من مجموع العينة، و / 481 / طالبة بنسبة / 48.1 % / من مجموع العينة، وتم اختيار عينة عشوائية من الكليات العلمية بلغ عدد طلابها / 670

/ طالب و طالبة بنسبة / 67 % /، أما الكليات النظرية فبلغ حجم عينتها / 330 / طالب و طالبة بنسبة / 33 % /.

حدود البحث:

شملت العينة طلاباً من جامعة حلب، الكليات التالية: الاقتصاد- الحقوق- الهندسة الثقيلة- الصيدلة- الزراعة.

وكانت أعمارهم تتراوح ما بين (18 - 25) سنة بمتوسط حسابي قدره 20.4 سنة مما يؤكد أن العينة الجامعية تقع في منتصف سن الشباب.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس وحسب الكليات العلمية والنظرية للعينة ككل.

العينة	الكليات العلمية		الكليات النظرية		الكلي		الفرق بين التخصصين	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
الإناث	276	27.6	205	20.5	481	48.1	71	7.1
ذكور	394	39.4	125	12.5	519	51.9	269	26.9
الحد	670	67	330	33	1000	100	340	34
الفرق	118	11.8	80	8	38	3.8	189	18.9

أداة البحث:

لخدمة أغراض البحث تم اعتماد هذه الدراسة على تصميم استبيان من قبل الباحث، وتم التشاور حول مفرداته مع بعض المتخصصين بعلم النفس وعلم الاجتماع والإدارة. وقد تضمن الاستبيان مفردات محددة الإجابة، وأسئلة مفتوحة النهاية.

مفهوم الاتجاهات ومكوناتها:

يمكن تعريف الاتجاهات بأنها تعبير عن المشاعر الداخلية لدى الأفراد، والتي تعكس فيما إذا كان لديهم ميول إيجابية أو سلبية نحو شيء معين. إذ يمكن القول بأن الاتجاهات عبارة عن ميل عاطفي ثابت للاستجابة بطريقة ثابتة تجاه شيء معين سواء أكان موقف أو شخص أو سلعة أو فئة من الناس.

وتتكون الاتجاهات من ثلاثة أجزاء عاطفي ومعرفي وسلوكي: حيث يشير الجانب العاطفي إلى مشاعر الفرد أو عاطفته حول الشيء أو الموقف، سواء كانت إيجابية أو محايدة أو سلبية، وهذا الجانب يكتسبه الفرد ويتعلمه من

الجماعات التي ينتسب إليها، أما الجانب المعرفي فهو يتعلق بمعتقدات الفرد ومدركاته وأرائه التي يتبناها حيال الأشياء أو الأشخاص أو الأحداث، وتتكون تلك المعتقدات من الأفكار والمعارف والمشاهدات والتفسير المنطقي للعلاقات بينهما، أما الجانب السلوكي فيقصد به ميل الفرد للسلوك بطريقة معينة نحو الشيء (بشكل ودي أو عدائي).

ويسعى الأفراد باستمرار لإيجاد نوع من التوافق والمواءمة بين المكونات الثلاثة للاتجاهات، ولكن مع ذلك قد يحدث تناقراً مسبباً حالة من عدم التوازن، وهذه الحالة يتم تخفيضها بمحاولة الفرد لإيجاد نوع من التوازن.

مثال: على ذلك الشخص الذي يعمل مديراً لشركة صناعة السجائر، ويعتبر نفسه مخلصاً ونزيهاً، وفي نفس الوقت يعد مسؤولاً عن إدارة شركة تساعد على نشر أمراض السرطان. هذه الأفكار تحدث لديه نوعاً من عدم التوازن، وبدلاً من أن يترك العمل يمكن أن يعدل أفكاره و معتقداته، فيقول أن شركته تنتج الآن أفضل السجائر التي تخلو من أي مواد تساعد على التسبب بمرض السرطان¹.

خصائص الاتجاهات:

بشكل عام يمكن النظر للاتجاهات من خلال خصائص بنائية لا يمكن لأي باحث في حقل سلوك الأفراد أن يتجاهلها، وهذه الخصائص هي:

1- الاتجاهات هي ميول ناتجة عن التعليم:

هناك اتفاق بين المختصين شبه كامل على أن اتجاهات الأفراد نحو الأشياء إنما هي نتيجة للتعلم أو الخبرات التعليمية التي اكتسبوها من الماضي. ومن الضروري الإشارة هنا إلى أن كلمة اتجاه ليست مرادفة للسلوك لكنها قد

¹ - صر وصفي عقيلي ، أحمد اليوسفي، السلوك التنظيمي والإداري، منشورات جامعة حلب، 2003 ص 225.

تُعكس تصميم سلبي أو ايجابي للموضوع - فكره، توجهه، سلعة، خدمة -
المراد اتخاذ اتجاه نحوه.

2- مدى تناسق الاتجاه مع السلوك:

إحدى الخواص الأخرى للاتجاه أنها قد تكون أو لا تكون منسجمة مع السلوك الفعلي، إلا أنه يجب عدم الخلط بين الانسجام والثبات للاتجاه وديمومته. فالاتجاهات التي يبديها الأفراد نحو أنفسهم أو غيرهم - خاصة في الدول النامية - ليست بالضرورة أن تكون ثابتة بل متغيرة ومتغيرة جداً. والمقصود هنا بالتناسق هو أن نتوقع أن تتسجم اتجاهات الأفراد المستهلكين نحو ما يهمهم من قضايا، سلع، أفكار مع أنماطهم السلوكية الفعلية نحوها.

3- الاتجاهات تحدث ضمن ظروف معينة:

من المعروف أن الأحداث والظروف تستوجب وضع أهداف ممكنة التنفيذ من الناحية البيئية، كما أن أوضاعاً معينة أو مناسبات محددة تؤثر على العلاقة بين الاتجاهات و السلوك الذي يجب أن يدفع الأفراد إلى وضع يتصرفون من خلاله بشكل لا يتوافق مع اتجاهاتهم وأهدافهم وبدون وعي. ومن هنا يتضح لنا أن العوامل المادية والمالية والظروف البيئية هي التي تجعل فرداً ما يتصرف على عكس اتجاهه والعكس صحيح تماماً.

العوامل المؤثرة على تشكيل الاتجاهات²:

يمكن استعراض أهم العوامل المؤثرة على تشكيل الاتجاهات على النحو التالي³:

- 1- سعي الفرد لإشباع حاجاته الفسيولوجية، كالطعام، والشراب، والمأوى.
- 2- الخبرات الانفعالية المختلفة، الناتجة عن مواقف مختلفة.
- 3- السعي أحياناً لإرضاء الآخرين.

² - عمر وصفي عقيلي ، أحمد اليوسفي، السلوك التنظيمي والإداري، منشورات جامعة حلب،

2003

³ - محمد إبراهيم عبيدات، سلوك المستهلك، دار وائل للنشر - صان ، 1998

4- السلطة العليا للفرد نفسه.

5- التجربة المباشرة للفرد نفسه.

الرضا الوظيفي واتجاهات الفرد:

يعتبر الرضا الوظيفي من أهم الاتجاهات المتعلقة بالعمل، لذلك فقد حظي هذا الموضوع باهتمام باحثي الإدارة خلال العقود الماضية، وذلك نظراً لصلته المباشرة بالعنصر الإنساني والذي يعتبر محور العملية الإنتاجية أو الخدمية في أي منظمة. ويشير مفهوم الرضا الوظيفي إلى مجموعة من الاتجاهات التي يحملها الأفراد تجاه أعمالهم.

وبشكل عام يمكن التمييز بين مظهرين من مظاهر الرضا الوظيفي:

الأول: وهو الرضا عن جانب أو بعد معين من أبعاد العمل.

الثاني: وهو يشير للرضا الإجمالي للفرد عن عمله.

فالمظهر الأول يعبر عن ميل الفرد لأن يكون أكثر أو أقل رضا حول بعد أو أكثر من أبعاد العمل، هذا المظهر للرضا الوظيفي يمكن ملاحظته مثلاً عندما نسمع شخصاً ما يقول " أحب عملي ولكن أكره رئيسي ".

نظرياً يمكن تخيل مئات الأبعاد والتي ربما تثير اتجاهات أكثر أو أقل رضا لدى الأفراد، ولكن في الواقع العملي نجد أن هناك أبعاداً محددة شاع استخدامها كعوامل مؤثرة في رضا الفرد عن عمله تشمل: العمل نفسه، الدخل، الترقيات، ظروف العمل، الإشراف، جماعات العمل.

أما المظهر الثاني فهو عبارة عن مؤشر إجمالي أو مختصر لاتجاهات الفرد تجاه عمله، أي أنه محصلة أبعاد متنوعة، فمثلاً إن عبارة " عموماً أحب عملي " توضح طبيعة الرضا الإجمالي. بكلمة أخرى، الرضا الإجمالي هو متوسط اتجاهات الفرد تجاه أبعاد متعددة من العمل.

ونرى أن الأخذ بالمظهر الأول يقيس الرضا الوظيفي من خلال قياس أبعاده كل على حده، يعتبر أفضل من الناحية العملية لسببين:

الأول: يسمح للباحث بتشخيص جوانب محددة للمشكلة بشكل مباشر. فعلى سبيل المثال تظهر شريحة من خريجي كلية جامعة حلب بأنهم راضون جداً على الوظائف الحكومية، لكنهم غير راضون عن الأبعاد الأخرى لهذه الوظائف كوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، تقويم الأداء، عدالة الحوافز.

الثاني: إذا قمنا بقياس الرضا الوظيفي من خلال قياس أبعاده المختلفة فإنه يمكننا تجميع هذه الأبعاد الجزئية للوصول إلى مقياس إجمالي للرضا الوظيفي، إلا أن العكس غير صحيح.

ونظراً لما للاتجاه من أهمية - من خلال استعراضنا السابق - تأتي هذه الدراسة للتعرف على الاتجاهات السائدة لدى عينة من شباب جامعة حلب فيما يتعلق بالمجالات التي يرغب الطالب التوجه إليها مستقبلاً بعد تخرجه من الجامعة.

- 1- اتجاهاته نحو مواصلة الدراسات العليا.
- 2- الالتحاق بوظيفة حكومية.
- 3- التوجه نحو وظيفة بالقطاع الخاص.
- 4- التوجه للعمل الحر والاستثمار.
- 5- التوجه نحو الوظائف الحكومية.
- 6- التوجه نحو استثمار أوقات الفراغ.

عرض النتائج وتحليلها:

كان من أهداف الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب نحو فرص العمل وأوجه النشاط التي يمكن أن تتوفر لهم بعد التخرج.

هذا وقد تم استخدام اختبار الفرضيات للفرق بين نسبي مجتمعين وذلك لمعرفة ما إذا كان الفرق يرجع لعامل الصدفة أم أن هناك فروقاً حقيقية وذلك من خلال بيانات العينتين العشوائيتين المسحوبتين وكون العينتين n_1 ، n_2 كبيرتين فالمتحول t يخضع للتوزيع الطبيعي المعياري وفق العلاقة التالية:

$$Z = \frac{P_1 - P_2}{\sqrt{\frac{P_1(1-P_1)}{n_1} + \frac{P_2(1-P_2)}{n_2}}}$$

ولتحديد نتيجة الاختبار ثنائي الجانب تم المقارنة مع قيمة Z الجدولية $Z_{1-\frac{\alpha}{2}} = 1.96$ عند درجة ثقة 95%. وتم قبول فرضية العدم H_0 وهي عدم وجود فروق جوهرية عندما $|Z| < Z_{1-\frac{\alpha}{2}} = 1.96$ ، وقبول

الفرضية البديلة H_1 في الحالة المعاكسة.

وكان السؤال الأول التالي: ماذا تفكر أن تعمل بعد التخرج ؟

نتائج هذا السؤال وغيره من الأسئلة يلخصها الجدول (2) الذي يحتوي استجابات أفراد العينة ككل، وكل جنس على حدة لمفردات مقياس الاتجاه نحو العمل ونسبة الفرق بين الجنسين وحساب قيمة Z المحسوبة.

الجدول (2)

Z	الفرق %	الإناث %	الذكور %	النسبة %	السؤال	الرقم
		$N_2 = 481$	$N_1 = 519$	$N = 1000$		
					ماذا تفكر أن تعمل بعد التخرج ؟	1-
-	-	28.9	-	13.9	الجنس في البيت (بالنسبة للبيات)	أ-
0.63	1.6	18.1	19.7	18.9	الالتحاق بوظيفة في الحكومة.	ب-
0.1	0.2	13.5	13.3	13.4	الالتحاق بوظيفة في القطاع العام.	ج-
1.88	5.8	34.5	40.3	37.5	الالتحاق بوظيفة في القطاع الخاص.	د-
5.72	17.1	27.4	44.5	36.3	ممارسة الأعمال الخاصة.	هـ-
5.62	9.6	3.5	13.1	8.5	ممارسة حرفة أو مهنة حرفي كسائق السيارات.	و-
6.97	14.2	5.6	19.8	13	مساعدة الوالد في أصله.	ز-
4.09	10.1	14.3	24.5	19.6	الالتحاق بوظيفة معيد بالثالثية.	ح-
4.09	12.3	58.2	70.5	64.6	أرغب في مواصلة دراستي العليا.	2-
6.88	21.2	45.1	66.3	56.1	أقبل الالتحاق بوظيفة خارج مدينة حلب.	3-
5.6	17.4	38.5	55.9	47.5	أقبل بوظيفة بعيدة عن مقر إقامتي الآن.	4-
1.49	4.1	73.6	77.6	75.7	إذا كان لدي المال لأوافق على عمل مشروع استثماري خاص من بدلاً من الوظيفة.	5-

2.31	5.5	20.0	14.5	17.1	أوافق على فترة اعتماد جميع الخريجين على التوظيف في الحكومة أو القطاع العام.	-6
1.27	1.2	2.7	1.5	2.1	أعتقد أن مرتبات الوظائف الحكومية كافية.	-7
7.9	19.8	69.4	89.2	79.7	أفكر في وسيلة لزيادة دخل أعلى مرتين رسمياً.	-8
0.92	0.7	1.9	1.2	1.5	أعتقد أننا جميعاً في سورية نستثمر وقتنا بصورة كافية.	-9
0.06	0.1	88.6	88.4	88.5	أفكر استغلال وقت فراغ الناس في زيادة دخلهم.	-10
1.4	3.6	76.5	80.2	78.4	أعتقد أن الأسرة السورية تعتمد أكثر من اللازم على عائلها الوحيد أو ربها الوحيد دون مشاركة بقية أفرادها.	-11
1.17	1.2	3.3	2.1	2.7	أعتقد أن الفرد في مجتمعنا يوضع في وظيفة مناسبة.	-12

كشفت تحليل استجاباتهم عن تنوع أوجه النشاط الذي يرغب الطلاب في ممارستها بعد التخرج. وعن اختلاف ميولهم حولها حيث تراوحت ما بين 37.5% لأكثر الأنشطة و 8.5% لأقلها، وكانت أكثر الاستجابات تكراراً هي: الالتحاق بوظيفة في القطاع الخاص بالنسبة للعينة كلها 37.5% ويلي ذلك ممارسة الأعمال الخاصة وبلغت نسبتها 36.3% بالنسبة للعينة ككل. ولم يرغب بالالتحاق بوظيفة حكومية سوى 18.9% وهذا يكشف عن وجود تغيير في الاتجاه العام نحو وظائف الدولة والاعتماد على الدولة في كل شيء، ويمكن الاستفادة من مثل هذه الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الأعمال غير الحكومية بتوفير فرص العمل الخاص ومجالاته لإشباع طموح الشباب. أما وظيفة المعيد تأتي في المرتبة الثالثة مرغوبة بالنسبة لـ 19.6% من العينة. أما (ممارسة حرفة أو مهنة حرفية كسائق توكسي) فلم يقبلها سوى 8.5% من العينة.

أما بالنسبة للبنات فوافقت نسبة مئوية قدرها 13.9% من مجموع العينة الكلية (أو 28.9% من الإناث) على الجلوس في البيت بعد التخرج مما يكشف عن أن الغالبية العظمى ما زالت تفضل العمل خارج المنزل. من الجدول نجد أن درجات الذكور تزيد في الاستجابات عن الإناث في الإجابات التالية:

1- ممارسة الأعمال الخاصة.

2- ممارسة حرفة أو مهنة حرفية كمسائق تكسي.

3- مساعدة الوالد في أعماله.

4- الالتحاق بوظيفة معيد في الكلية.

حيث نجد أن قيمة Z المحسوبة في الإجابات السابقة أكبر من $Z_{1-\frac{\alpha}{2}} = 1.96$ وبالتالي رفض فرضية العدم، وهذا من الطبيعي أن تزيد الميول العملية لدى الذكور عن الإناث في الاستجابات السابقة. حيث تم قبول الفرضية البديلة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

أما بالنسبة لمستوى الطموح العلمي لدى أفراد العينة نجد أن استجاباتهم للسؤال الذي ينص على: هل ترغب في مواصلة دراستك العليا. بلغت نسبة الإجابة بالإيجاب 64.6% للعينة ككل، أما بالنسبة للإناث فكانت أقل حيث بلغت 58.2% في مقابل 70.5% للذكور، وتم قبول الفرضية البديلة كون Z المحسوبة ذات دلالة إحصائية عالية تتجاوز حدود الثقة 95%، ويعد هذا أمراً طبيعياً بالنسبة للفتاة التي يشغلها الإنجاب وتكوين الأسرة عن مواصلة الدراسات العليا.

اتجاه الشباب نحو الوظيفة الحكومية ومرتبها:

من الاتجاهات السلبية التي كانت سائدة في المجتمع الاعتماد الكلي على كل ما هو تابع للدولة. ومن ذلك الرغبة الشديدة في الالتحاق بالوظائف الحكومية واعتماد الخريجين عليها.

ولقد أُلقت الدراسة الحالية بعض الضوء على هذا الاتجاه وكشفت عن وجود تغير حاسم حيث لم توافق على (فكرة اعتماد جميع الخريجين على التوظيف في الحكومة أو القطاع العام) سوى 17.1% من مجموع العينة. وبالطبع كما هو متوقع أن الأنثى، وهي أقل مغامرة، توافق على هذا الاتجاه بنسبة أكبر من الذكور حيث بلغت نسبة موافقتها 20% في حين كانت نسبة موافقة الذكور 14.5%، وكما نرى بأنه لا يوجد فرق جوهري بين الجنسين. أما كون النسبة قليلة، وذلك لأن اعتماد الشباب على وظائف الدولة فقط يمثل عبئاً ثقیلاً على كاهل الموازنة العامة للدولة، فإنه بحرم مجالات العمل الحر من الاستفادة من خبرات الشباب وطاقتهم، فضلاً عن أن رواتب الوظائف الحكومية لا تفي باحتياجات الشباب كما يقررون ذلك في الدراسة الحالية حيث لم يجب بالإيجاب على السؤال الآتي سوى 2.1%.

(اعتقد أن مرتبات الوظائف الحكومية كافية 2.1% نعم). نجد أن تم قبول فرضية العدم بعدم وجود فروق جوهريّة بالنسبة للجنسين فلم يصل إلى حد الدلالة الإحصائية.

وفيما يتعلق بقضية ضعف المرتبات الحكومية في نظر الشباب، قضية أخرى تعتبر حلاً عملياً لزيادة دخل الفرد فوق مرتبه الرسمي. وقد عبر عن هذا الاتجاه الإيجابي 79.7% من مجموع العينة حيث أجابت بأنها تفكر في وسيلة لزيادة دخلها فوق رواتبها الرسمية. وهذه الأغلبية الإحصائية الساحقة تدعونا للدعوة لإيجاد الفرص وفتح الآفاق والمجالات للعمل الإضافي أمام قدرات الشباب المتدفقة.

الشباب المتطلع إلى الحياة الكريمة، ورفع مستوى معيشتهم، وتشجيع الأعمال الإضافية والخاصة والحرّة إلى جانب خلق مجالات للعمل بنصف أو ربع الوقت وخاصة في مواسم تزايد الحاجة إلى العمالة.

ومن الطبيعي أن تزيد درجات الذكور عن الإناث (حيث كانت نسبة 89.2% للذكور مقابل 69.4% للإناث) وهي نسبة عالية لدى كل جنس

على حدة. فجميع الشباب الجامعي تقريباً يفكرون في وسيلة لزيادة دخلهم وتم قبول الفرضية البديلة كون القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ويدل الفرق بين الجنسين على أن الذكور أكثر طموحاً أو أكثر إحساساً للمسئولية وتحملها. ولهذا الفرق دلالة إحصائية عالية.

الاتجاه نحو استغلال الفراغ:

في الإجابة على السؤال: (أعتقد أننا في سورية نستثمر وقتنا بصورة كافية) أجابت العينة كلها تقريباً بالنفي 98.5%. مما يقطع باعتقاد الشباب بعدم الاستفادة من الوقت. والإيمان بمثل هذا الاتجاه شيء مباشر إذا ما أتاحت الفرصة أمامهم للعمل الجاد للاستغلال الأمثل لوقت الفراغ. وتم قبول فرضية العدم بعدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين ولا يصل إلى حد الدلالة الإحصائية.

وفي الوقت نفسه تقترح الغالبية الإحصائية من العينة (88.5%) استغلال وقت فراغ الناس في زيادة دخلهم. ويتساوى الجنسان في هذا الشأن. ومن وجوه النقد الذاتي اعتماد غالبية أفراد الأسرة على عائل واحد.

اعتماد الأسرة على عائلها الوحيد:

من العادات الاجتماعية الظاهرة في المجتمعات العربية، بالمقارنة مع المجتمعات الأوروبية، اعتماد الأسرة السورية أكثر من اللازم على عائلها الوحيد كما توقعنا تشكل غالبية العينة (78.4%) ككل. أما الفرق بين الجنسين فكان غير دال إحصائياً مما يمكن معه قبول فرضية العدم والفروض عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في هذا الشأن.

هل يوضع الفرد في مجتمعنا في الوظيفة المناسبة:

طرحت الدراسة الحالية السؤال التالي: (أعتقد أن الفرد في مجتمعنا يوضع في وظيفة مناسبة) وكشف تحليله عن أن الغالبية الإحصائية الساحقة تجيب بالنفي (97.3%) مما يقطع بعدم اعتقاد الشباب بأن الفرد المناسب

يوضع في مكانه المناسب، حيث لم يجب بالإيجاب سوى 27 طالب من مجموع أفراد العينة البالغ عددها 1000 طالب وطالبة.

يتوقع الباحث أن تختلف استجابات الطلاب في هذه المتغيرات باختلاف التخصص العلمي والنظري. ولقد تم تحليل الاستجابات وحساب النسبة لأفراد كل جنس وكل تخصص علمي وتم حساب قيمة Z المحسوبة.

فرق التخصص:

طبقت الدراسة الحالية على مجموعات من طلاب الكليات العملية وأخرى من طلاب الكليات النظرية، وكان من بين الفروض الموضوعية توقع وجود فروق ذات دلالة جوهرية بين استجابات المجموعتين بسبب ما يضيفه التخصص العلمي أو النظري على شخصية الطالب وميوله واتجاهاته واستعداداته وقدراته وطموحاته. ومن أجل التحقق من صحة هذا الفرض أو بطلانه تم تحليل استجابات طلاب الكليات العلمية كالهندسة التقنية والصيدلة والزراعة والاقتصاد - والكليات النظرية ممثلة في كلية الحقوق.

الجدول (3) يوضح الاستجابات الموافقة لدى الطلاب لمفردات (مقياس الاتجاه نحو العمل) مصنفة حسب التخصص العلمي والنظري، كنسبة مئوية وقيم الدلالة الإحصائية قيمة Z المحسوبة.

الجدول (3).

الرقم	السؤال	الفرق %	
		كليات نظرية % N ₁ = 330	كليات عملية % N ₂ = 670
1-	ملا تفكر ان تعمل بعد التخرج ؟		
أ-	الجلوس في البيت (بالنسبة للبنات) .	20.3	10.7
ب-	الانخراط بوظيفة في الحكومة.	28.2	14.3
ج-	الانخراط بوظيفة في القطاع العلم.	7.9	16.1
د-	الانخراط بوظيفة في القطاع الخاص.	28.8	41.8
هـ-	ممارسة الأعمال الخاصة.	23.6	42.5
و-	ممارسة حرفة أو مهنة حرلي متعلق السيارة.	7.6	9.0
ز-	مساعدة الوالد في أعماله.	13.3	12.8
ح-	الانخراط بوظيفة معيد بالكلية.	19.7	19.8

6.69	21.8	50.0	71.8	-2	أرغب في مواصلة دراستي العليا.
5.76	19.1	43.3	62.4	-3	أقبل الالتحاق بوظيفة خارج مدينة حلب.
2.96	9.8	40.9	50.7	-4	أقبل بوظيفة بعيدة عن مقر إقامتي الآن.
0.03	0.1	75.6	75.7	-5	إذا كان لدي المال أوافق على عمل مشروع استثماري خاص بي بدلاً من الوظيفة.
1.15	3.0	19.1	16.1	-6	أوافق على فترة اعتماد جميع الخريجين على التوظيف في الحكومة أو القطاع العام.
0.03	0.0	2.1	2.1	-7	أعتقد أن مرتبات الوظائف الحكومية عالية.
4.11	11.8	71.8	83.6	-8	أفكر في وسيلة لزيادة دخلتي فوق مرتبي الرسمي.
2.65	2.7	3.3	0.6	-9	أعتقد أننا جميعاً في سورية نستثمر وقتنا بصورة عالية.
1.43	3.2	86.4	89.6	-10	أفكر في استقلال وقت فراغ الناس في زيادة دخلهم.
1.24	3.5	76.1	79.6	-11	أعتقد أن الأسرة السورية تعتمد أكثر من اللازم على دخلها الوحيد أو ربحها الوحيد دون مشاركة بقية أفرادها.
2.81	3.7	5.2	1.5	-12	أعتقد أن الفرد في مجتمعاتنا يوضع في وظيفة مناسبة.

الجدول السابق (3) يعرض هذه النتائج وكذلك الفرق وقيمة Z المحسوبة. وتكشف النتائج عن قبول فرضية العدم وهي عدم وجود فروق جوهرية بين طلاب الكليات النظرية والعملية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في المواضيع التالية:

- ممارسة حرفة أو مهنة حرفي كمسائق السيارات.
- مساعدة الوالد في أعماله.
- الالتحاق بوظيفة معبد بالكلية.
- إذا كان لدي المال أوافق على عمل مشروع استثماري خاص بي بدلاً من الوظيفة.

- أوافق على فكرة اعتماد جميع الخريجين على التوظيف في الحكومة أو القطاع العام.
- اعتقد أن مرتبات الوظائف الحكومية كافية.
- اقترح استغلال وقت فراغ الناس في زيادة دخلهم.
- اعتقد أن الأسرة السورية تعتمد أكثر من اللازم على عائلها الوحيد أو ربها الوحيد دون مشاركة بقية أفرادها.
- ومؤدى ذلك أن الفرض لا يتحقق أو لا يصدق فيما يتعلق بهذه المفردات. وأن طلاب الكليات العلمية ليسوا أكثر ميلاً للعمل الحرفي مثلاً أو الاشتغال بالمشروعات العمرانية والإنمائية عن أصحاب الكليات النظرية. ومن هنا يمكن افتراض التساوي بين المجموعتين.
- هذا ولقد اختلفت المجموعتان اختلافاً جوهرياً وبوجود علاقة ذات دلالة إحصائية وتم قبول الفرضية البديلة عند درجة ثقة % 95 في المفردات على النحو التالي: حيث تفوقت الكليات العلمية في:
 - الالتحاق بوظيفة في القطاع العام.
 - الالتحاق بوظيفة في القطاع الخاص.
 - ممارسة الأعمال الخاصة.
 - أرغب في مواصلة دراستي العليا.
 - أقبل الالتحاق بوظيفة خارج مدينة حلب.
 - أقبل بوظيفة بعيدة عن مقر إقامتي الآن.
 - أفكر في وسيلة لزيادة دخلي فوق مرتبي الرسمي.
- في حين حيث تفوقت الكليات النظرية في:
 - الجلوس في البيت (بالنسبة للبنات).
 - الالتحاق بوظيفة في الحكومة.
 - اعتقد أن الفرد في مجتمعنا يوضع في وظيفة مناسبة.

هذا وتعكس هذه الفروق الجوهرية للنزعة العلمية أو الإيجابية لدى طلاب الكليات العلمية كما يبدو من ممارسة الأعمال الخاصة والالتحاق بوظائف القطاع الخاص ومواصلة الدراسات العليا والاستعداد للبعد عن مدينة حلب وعن مقر الإقامة أيًا كان موضعه، مما يعكس الاستقلال والاستعداد ليحيى الطالب حياة مستقلة.

أما طلاب الكليات النظرية فلم يتفوقوا سوى في اختبار الجلوس في البيت (بالنسبة للإناث فقط) والالتحاق بوظيفة حكومية واعتقادهم بأن الفرد المناسب في مجتمعنا يوضع في موضعه المناسب.

وقد تعكس هذه الفروق الاعتمادية لدى طلاب الكليات النظرية وعدم الاستعداد لخوض غمار تجارب الحياة والارتقاء في أحضان الوظائف الحكومية. ويحتاج مثل هذا الاتجاه إلى التعديل والتطوير والتوعية والإرشاد والتوجيه.

وللمزيد من التحليل تم إيجاد الفرق ودلالته الإحصائية بين الكليات العلمية والنظرية داخل كل جنس على حدة (الذكور والإناث).

والجدول (4) يوضح استجابات الموافقة لدى العينة مصنفة حسب التخصص العلمي لمفردات مقياس الاتجاه نحو العمل لدى كل من الذكور والإناث على حدة والفرق وقيمة Z المحسوبة.

الجدول (4)

الرقم	السؤال	عدد الذكور $N_1 = 519$		عدد الإناث $N_2 = 481$		الفرق %	Z
		كليات علمية	كليات نظرية	كليات علمية	كليات نظرية		
1-	ماذا تفكر أن تعمل بعد التخرج ؟	394	125	276	205		
أ-	الجلوس في البيت (بالنسبة للإناث).	-	-	28.3	29.8	1.5	0.36
ب-	الالتحاق بوظيفة في الحكومة.	11.7	45.6	17.4	18.5	1.1	0.32
ج-	الالتحاق بوظيفة في القطاع العام.	16.8	5.6	15.2	9.3	5.9	2.01
د-	الالتحاق بوظيفة في القطاع الخاص.	48.5	16.8	34.1	33.7	0.4	0.09
هـ-	ممارسة الأعمال الخاصة.	51.0	27.2	33.0	18.0	14.9	3.82

و-	معرفة حرفة أو مهنة حر في السابق السيارة.	12.9	20.0	7.1	1.78	2.5	1.0	1.6	1.33
ز-	مساعدة الوالد في أعضائه.	18.3	24.8	6.5	1.51	4.7	6.8	2.1	0.97
ح-	الاتحاق بوظيفة معيد بكلية.	22.3	12.0	10.3	2.88	17.0	22.4	5.4	1.47
2-	أزواج في مواصلة دراستي العليا.	76.4	56.0	20.4	4.14	58.0	56.1	1.9	0.41
3-	قبل الاتحاق بوظيفة خارج مدينة حلب.	70.6	53.6	17.0	3.38	48.6	40.0	8.6	1.88
4-	قبل بوظيفة بعدة عن مقر إقامتي الآن.	58.1	51.2	6.9	1.35	40.6	34.1	6.4	1.45
5-	إذا كان لدي المال أوافق على عمل مشروع استثماري خالص بي بدلاً من الوظيفة.	78.2	77.6	0.6	0.13	73.6	72.7	0.9	0.21
6-	أوافق على فترة اعتكاف جميع الخريجين على التوظيف في الحكومة أو القطاع العام.	13.7	16.0	2.3	0.62	19.6	21.0	1.4	0.38
7-	اعتقد أن مرتبات الوظائف الحكومية عالية.	1.0	6.4	5.4	2.4	2.2	1.5	0.7	0.59
8-	أقدر في وسيلة لزيادة دخل فوق مرتبي الرسمي.	90.1	84.0	6.1	1.69	72.8	66.3	6.5	1.53
9-	اعتقد أننا جميعاً في سورية لنستثمر وقتنا بصورة مثالية.	0.5	3.2	2.7	1.67	1.4	2.4	1.0	0.76
10-	أفترح استغلال وقت فراغ الناس في زيادة دخلهم.	90.1	84.0	6.1	1.69	88.8	87.8	1.0	0.32
11-	اعتقد أن الأسرة السورية تعتمد أكثر من اللازم على عائلها الوحيد أو ربها الوحيد دون مشاركة بقية أفرادها.	82.2	75.2	7.0	1.63	76.4	75.6	0.8	0.21
12-	اعتقد أن الفرد في مجتمعنا يوضع في وظيفة مناسبة.	1.3	4.8	3.5	1.77	2.2	4.9	2.7	1.55

ويكتشف تحليل فرق التخصص هذا أنه أكثر وضوحاً وظهوراً بين جماعات الذكور منه لدى الإناث. حيث يدل الجدول على قبول فرضية العدم بعدم وجود فرق جوهري في جماعة الذكور في 10 مفردات، بينما تم قبول فرضية البديلة بوجود فروق جوهريّة بين الذكور في الكليات العملية والذكور في الكليات النظرية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$. حيث تفوق الذكور في الكليات العملية في 6 مفردات، وهي: الاتحاق بوظيفة في القطاع العام، والاتحاق بوظيفة في القطاع الخاص، وممارسة الأعمال الخاصة، والاتحاق

بوظيفة معيد بالكلية، وأرغب في مواصلة دراستي العليا، وأقبل الالتحاق بوظيفة خارج مدينة حلب. في حين تفوق الذكور في الكليات النظرية في مفردتين، وهي: الالتحاق بوظيفة في الحكومة، اعتقد أن الفرد في مجتمعنا يوضع في وظيفة مناسبة. أما بالنسبة للإناث فقد تم قبول فرضية العدم في 17 مفردة وذلك بعدم وجود فروق جوهرية بين الإناث في الكليات العملية والإناث في الكليات النظرية. في حين تفوقت الإناث في الكليات العملية في مفردتين وتم قبول الفرضية البديلة بوجود فروق جوهرية، وهي: الالتحاق بوظيفة في القطاع العام، ممارسة الأعمال الخاصة.

وسائل الشباب في زيادة الدخل

استهدفت الدراسة الحالية التعرف عما إذا كان الشباب يفكر في وسيلة لزيادة دخله فوق مرتبه الرسمي؟ وذلك لأن ظروف الحياة وما تتضمنه من ارتفاع مستوى المعيشة، وارتفاع مستوى طموح *level of aspiration* الناس، وخاصة الشباب، و تعدد حاجاتهم وتنوعها، يجعل الشباب في حاجة ماسة إلى العمل على زيادة دخله عن راتبه الأصلي للارتقاء بمستوى معيشته وإشباع حاجاته. ولتحقيق مزيد من الاستثمار الجيد لوقت الإنسان وطاقته، ولأن مثل هذه الأعمال الإضافية إنما تلقى في النهاية بثمارها في الوعاء القومي وفي محصلة الجهود التنموية المختلفة. وكان الغرض من توجيه مثل هذا السؤال هو معرفة كم من الشباب يفكرون في زيادة دخلهم وكم منهم يعضون الطرف أو يتكاسلون عن التفكير في الوسائل التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة دخل الفرد، ومن ثم إلى زيادة الدخل القومي، مما يعد إسهاماً للفرد في معركة التنمية.

الجدول رقم (5) يوضح الوسائل المقترحة لزيادة الدخل، العينة ككل وكل جنس على حده، والتكرارات والنسب المئوية، والفرق، والجنس وقيمة Z المحسوبة.

Z	تفرق %	الإجابات %		التفكير %		النسبة %		السؤال	الرقم
		N ₂ = 481		N ₁ = 519		N = 1000			
1.23	4.1	35.5	126	31.4	146	33.2	272	1- عمل إنشائي مستقل تكسي أو إعطاء دروس خصوصية أو ممارسة أصناف حرفية مثل ميكانيكي سيارات أو العمل بالقطاع الخاص أو الأعمال اليدوية أو العمل في مجال العقول العمية أو كتابة مقالات أو الترجمة.	
2.18	7.1	28.2	100	35.3	164	32.2	264	2- عمل مشروعات إنتاجية أو معالجة أو تجارية أو استثمارية أو عمل مزرعة أو مشروع استصلاح الأراضي.	
1.82	2.3	2.3	8	4.5	21	3.5	29	3- الهجرة للخارج أو العمل في دول الخليج.	
0.78	0.4	0.3	1	0.6	3	0.5	4	4- مساعدة الوالد.	
0.19	0.4	9.9	35	9.5	44	9.6	79	5- فتح مكتب هندسية ومخابر تحليل وصيدلية.	
1.74	0.6	0.0	0	0.6	3	0.4	3	6- المساعدة في الشركات.	
1.34	1.0	1.7	6	0.6	3	1.1	9	7- ميدون عامة مثل مراعات الضمير والجد والاجتهاد، الإخلاص في العمل، العمل المتواصل، مواصلة الدراسات العليا، الاعتماد على الذات، مساعدة الغير، والعمل في الشرطة.	
1.71	4.8	22.3	79	17.4	81	19.5	160	8- لا أعرف.	
		100	355	100	465	100	820	المجموع	
		26.2	126	10.4	54	18	180	لا أفكر في زيادة يعني	
			481		519		1000	مجموع العينة	

وقد أجاب بالإيجاب على هذا التساؤل 820 طالباً وطالبة بنسبة مئوية تبلغ 82% من مجموع العينة، ومؤدى ذلك إن الغالبية الساحقة من الشباب الجامعي يفكرون في وسيلة لرفع مستوى معيشتهم ولزيادة دخلهم. وهذا أمر إيجابي ومتوقع، ويتعين العمل على تشجيع هذه الرغبة وإخراجها إلى حيز الوجود الفعلي.

وكان هناك 180 طالباً وطالبة لا يفكرون في وسيلة لرفع مستوى دخولهم، و تبلغ نسبتهم 18%، وإذا اعتبرنا أن التفكير في زيادة الدخل أمراً ضرورياً و طبيعياً لكانت هذه النسبة في حاجة إلى نوع من الإرشاد النفسي لزيادة ممارستها.

ويتوقع الباحث أن يجد فرقاً ذو دلالة إحصائية يرجع إلى عامل التخصص العملي والنظري، مؤداه زيادة نسبة طلاب الكليات العملية في التفكير في زيادة الدخل عن نظرائهم طلاب الكليات النظرية.

ولقد أسفر تحليل هذا السؤال عن وجوده نسبة 83,6% من مجموع طلاب الكليات العملية في مقابل 71,8% من طلاب الكليات النظرية، بفارق قدره 11,8% يقررون أنهم يفكرون في وسيلة لزيادة دخلهم فوق راتبهم الرسمي. ولهذا الفرق دلالة إحصائية عالية، مؤكداً أن أرباب الكليات العملية أكثر طموحاً واستعداداً للعمل الإضافي الذي يؤدي إلى زيادة دخولهم.

وكان من بين أهداف هذه الدراسة: التعرف على الاقتراحات الفعلية التي تدور في أذهان الشباب لزيادة الدخل، و عما إذا كانت الوسائل المقترحة عملية وقابلة للتنفيذ من عدمه. ولقد تبين تنوع هذه الاقتراحات، حيث نجد أن حوالي 33,2% من العينة، تراوحت ما بين الأعمال اليدوية البسيطة، و الأعمال الحرفية الفنية المعقدة، كميكانيكي السيارات، وتراوحت ما بين الأعمال اليدوية والأعمال العقلية كإعطاء الدروس للخصوصية أو العمل في مجال الحاسب العلمي. وكذلك نجد حوالي 32,2% من استجابات الطلاب اشتملت على التفكير في عمل المشروعات الإنتاجية والاستثمارية والسباحية و التجارية ومشاريع الأمن الغذائي، وإقامة مشاريع زراعية، واستصلاح الأراضي. وتضمنت الاقتراحات حوالي 10% بعض المهارات التخصصية مثل فتح المكاتب الهندسية ومخابر التحاليل الطبية وصيدليات، والادخار والمساهمة في الشركات التجارية والصناعية. وهناك نسبة 1,1% من

الطلاب لم تستطع التفكير في وسائل معينة و محددة، وإنما أشارت إلى مبادئ عامة يؤدي الالتزام بها إلى زيادة دخل الفرد من ذلك:

- توخي الضمير الخلقى في عمل الشباب.

- الجد والاجتهاد.

- الإخلاص في العمل.

- العمل المتواصل.

- الاعتماد على الذات.

- مساعد الغير.

- العمل بجهة تعطي مرتبات مجزية كالشرطة.

وهناك نسبة 19.5% من الطلاب ترغب في زيادة دخلها ولكن لا تعرف الوسيلة لذلك. وقد تغير اتجاه الشباب نحو الهجرة إلى الخارج، حيث لم يقترح الهجرة إلى دول البترول سوى 29 طالبا و طالبة بنسبة قدرها 3.5% من مجموع الطلاب الذين ابدوا رغبة في التفكير في زيادة دخلهم. وهو عدد قليل بالقياس إلى ما كان سائدا في المجتمع منذ سنوات قليلة حيث كانت تنصب طموحات الشباب جميعا نحو الهجرة المؤقتة أو الدائمة للخارج ولا شك إن اتجاه الطاقات الوطنية نحو الداخل يسهم في معارك التنمية التي تجعلها الزيادة المضطردة في السكان ضرورة حتمية.

ويكشف التحليل في الجدول (5) عن وسائل زيادة الدخل بين الجنسين عن عدم وجود فروق جوهرية في 7 مفردات وقبول فرضية العدم، في حين قبلنا الفرضية البديلة بوجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في استجابة واحدة وهي عمل مشروعات إنتاجية أو سياحية أو تجارية أو استثمارية أو عمل مزرعة أو مشروع استصلاح الأراضي عند درجة ثقة 95% وهذا أمر متوقع من قبل الشباب، لأنه يحتاج إلى نوع من المغامرة والجهد والتعب والعمل المتواصل.

الخلاصة و التوصيات

- 1- ألفت الدراسة الحالية بعض الضوء على اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل و بعض المواضيع المتعلقة به - كالاتجاه نحو الوظيفة الحكومية وراتبها وما إلى ذلك.
 - 2- ومن أظهر ما أسفرت عنه هذه الدراسة أن أكثر المجالات رغبة لدى الشباب هي الالتحاق بوظيفة في القطاع الخاص. كما كشفت الدراسة الحالية عن فتور الاهتمام بالالتحاق بالوظائف الحكومية. ومن حيث الاعتقاد بأن مرتبات الوظائف الحكومية كافية فلم توافق عليه إلا نسبة ضئيلة جداً.
 - 3- كما تكشفت الدراسة عن عزوف الشباب الجامعي عن ممارسة الأعمال اليدوية. كذلك نلت الدراسة على أن الغالبية العظمى من الإناث يفضلن العمل على الجلوس في المنزل.
 - 4- وكشفت الدراسة عن وجود نحو ثلثي العينة الذين يرغبون في مواصلة دراستهم العليا، وهي نسبة تكشف عن مستوى الطموح لدى الشباب.
 - 5- وتكشف الدراسة عن اعتقاد العينة إننا جميعاً في سورية لا نستثمر وقت فراغنا بصورة كافية، الأمر الذي يدعو لضرورة الاهتمام بالعمل على حسن استغلال وقت الفراغ واستثماره.
- وبالطبع كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة ترجع إلى عامل الجنس والتخصص النظري أو العملي.
- التوصيات:**
- 1- إعادة النظر بالمناهج الجامعية بالشكل الذي يتوافق مع مستلزمات سوق العمل.
 - 2- عقد الندوات وورشات العمل المشتركة بين الجامعات والمجتمع المحلي للتعرف على احتياجاته.

3- إحداه مكاتب في الجامعات تعنى بمتابعة أمور الخريجين بعد التخرج من الجامعة والتعرف إلى المشكلات التي تصادفهم في سوق العمل.

4- وضع سلم للرواتب والأجور في مؤسسات القطاع العام. وتفتح هذه الدراسة آفاقا للبحث في المستقبل من ذلك:

1- إجراء دراسة تتبعه لمعرفة مواقع الخريجين وعما إذا كانت في مجالات تخصصهم العلمي من عدمه، و التعرف على مدى نجاح خريج الجامعة في المكان الذي يوضع فيه إذا كان مخالفا لتخصصه العلمي.

2- والتعرف على مدى اعتماد الخريجين الفعلي على الوظائف الحكومية أو الخاصة أو الاشتغال بالمشروعات الخاصة أو ممارسة الحرف. ومقدار الفرص التي يجدونها في هذه المجالات.

3- إجراء دراسة للتعرف على مدى إسهام خريجي الجامعات في خطط التنمية ومشروعاتها.

المراجع

- 1- ثابت زهير وآخرون، 2000، العلوم السلوكية، جامعة عين شمس، كلية التجارة.
- 2- جارات بوب وآخرون، 1998، ترجمة عبد الرحمن توفيق، كيف تفكر استراتيجياً: فن إعادة اكتشاف المسارات والاتجاهات الصحيحة، الخبيزة، مركز الخبرات المهنية.
- 3- داغر منقذ محمد، 1998، إستراتيجية إدارة الجودة الشاملة مدخلاً لتطوير التعليم العالي في الوطن العربي، بحث مقدم إلى ندوة اتحاد المعلمين العرب، بغداد.
- 4- عبيدات محمد إبراهيم، 1998، سلوك المستهلك، دار وائل للنشر - عمان.
- 5- عقيلي عمر وصفي وآخرون، 2003، السلوك التنظيمي والإداري، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حلب.
- 6- عليوي عبد الرحمن، 1990، الكفاءة الإنتاجية، دار النهضة العربية.
- 7- السكارنة بلال، 2008 - الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن.
- 8- نخلة رزق الله عابدة، حسين محمود ألقيا، 2000 ، السلوك التنظيمي النظرية والتطبيق، جامعة عين شمس، كلية التجارة.
- 9- ياسين لبنى وعبيدات أسامة ، 2008 - الطريق إلى الدراسات العليا، أسبابه ودوافعه لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية، الإنترنت موقع WWW.google.com تاريخ 2010/1/3

**TRENDS of STUDENTS TOWARDS CAREER AFTER
GRADUATION:
EMPIRICAL STUDY (ALEPPO UNIVERSITY)**

Abstract

Every person has many directions and on many variety of events, objects and subjects around him. These trends are numerous and diverse coherent pattern, which in turn plays an important role in guiding behavior within organizations. Given the trend of importance, we found it useful to do this study in order to identify trends among a sample of young University of Aleppo with regard to the areas they wish the student to go to after graduating from university, and what are the reasons behind the formation of these trends.

Key Words: Trnds, Employee, Graduate.

Received //2011

Accepted //2011